

## مع القرآن في رمضان 3

محمد حسان الطيبان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا بكم في اليوم الثالث من شهر رمضان وموعدنا فيه مع الجزء الثالث لاننا نقف في كل يوم على موضع من الجزء الذي نقرأ فيه - 00:00:00 يومقرأنا الجزء الثالث لذلك اخترت لكم من هذا الجزء اهـ اية الكرسي اعظم اية في كتاب الله. وساقف فيها على نوع من انواع البلاغة هو الفصل والوصل وقديما عرفت البلاغة بانها معرفة الفصل من الوصل - 00:00:23

اما الفصل فان تأتي الجمل دون حرف عطف تأتي مرتبة بعضها بعد بعض يتلو بعضها بعضا دونما حرف عصف واما الوصل فان يكون بين الجملة والاخري حرف من حروف العصف الواو او الفاء او سـ - 00:00:46

وانت تجد ذلك في آهـ في اية الكرسي يتبدى في اعظم سوره والحقيقة ان من روعة النظم القرآني ان يجيء بالايـة جملـا متعددة غير متعاطفة سيجعل منها ايـانا واحدـا دون واسـطة تصل اولاـها باخـراها - 00:01:07

فـما يمسـكـها الا ائتـلافـها وانـسـجامـها وترـابـطـها الداخـليـ المـحـكـمـ. وكـما قـلـتـ انـ ذـلـكـ لمـ يـتـحـقـقـ فيـ مـوـضـعـ منـ المـوـاـضـعـ كـمـا تـحـقـقـ فيـ اـيـةـ

الـكـرـسـيـ سـيـجـعـ جـمـلـاـ جـاءـتـ دـوـنـمـاـ حـرـفـ عـطـفـ وـقـدـ اـصـيـبـ بـتـرـتـيـبـهاـ عـلـىـ هـذـاـ الـوـجـهـ مـفـصـلـ الـبـلـاغـةـ وـمـقـطـعـ الـحـسـنـ فيـ النـظـمـ - 00:01:34

حيـثـ جـيـءـ بـهـ مـتـنـاسـقـةـ اـهـ كـهـذـاـ مـنـ غـيرـ حـرـفـ نـسـقـ اـهـ وـذـلـكـ لـمـ جـيـئـهـ مـتـأـخـيـةـ اـخـذـاـ بـعـضـهـ بـعـنـقـ بـعـضـ. فـالـثـانـيـةـ مـتـحـدـةـ بـالـاـوـلـىـ مـعـتـنـقـةـ

لـهـ كـارـثـةـ مـتـحـدـةـ بـالـثـانـيـةـ مـعـتـنـقـةـ لـهـ وـالـرـابـعـةـ مـعـتـنـقـةـ اوـ مـتـحـدـةـ - 00:02:03

وـهـذـاـ الـىـ الـجـمـلـةـ السـابـعـةـ وـاـذـاـ اـرـدـتـ بـيـانـ ذـلـكـ فـالـيـكـ اوـ فـهـاـكـ اـمـاـ الـجـمـلـةـ الـاـوـلـىـ فـهـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ اللـهـ لـاـ اللـهـ الاـ هـوـ اللـهـ لـفـظـ الـجـلـالـةـ

مـبـتـلـىـ وـخـبـرـهـ جـمـلـةـ لـاـ اللـهـ الاـ هـوـ. فـاـذـاـ هـيـ جـمـلـةـ كـبـرـىـ - 00:02:29

ضـمـنـ جـاءـ فـيـ دـاـخـلـهـ جـمـلـةـ صـغـرـىـ هـيـ لـاـ اللـهـ الاـ هـوـ وـهـيـ تـدـلـ عـلـىـ الـوـحـدـانـيـةـ الـجـمـلـةـ الـثـانـيـةـ الـحـيـ الـقـيـوـمـ. لـاـنـهـ اـعـرـضـوـ الـحـيـ

فـيـماـ يـعـنـيـ طـبـعـاـ مـذـهـبـ منـ مـذـهـبـ الـاعـرـاضـ فـيـهـ اـنـ خـبـرـ لـمـ بـتـدـأـ مـحـدـودـ - 00:02:53

وـالـتـقـدـيرـ هـوـ الـحـيـ الـقـيـوـمـ نـعـمـ وـهـذـهـ تـدـلـ عـلـىـ قـيـامـهـ جـلـ وـعـلـاـ بـتـدـبـيرـ الـخـلـقـ وـالـجـمـلـةـ الـثـالـثـةـ لـاـ تـأـخـذـ سـنـةـ وـلـاـ نـوـمـ وـهـيـ تـقـرـيـرـ لـمـعـنـيـ

الـحـيـ الـقـيـوـمـ. فـالـحـيـ هـوـ الـذـيـ لـاـ تـأـخـذـ سـنـةـ وـلـاـ نـوـمـ كـمـاـ - 00:03:12

اـنـ يـعـتـرـىـ ذـلـكـ الـخـلـقـ وـالـجـمـلـةـ الـرـابـعـةـ لـهـ مـاـ فـيـ السـمـاـوـاتـ وـمـاـ فـيـ الـارـضـ وـفـيـهـ وـفـيـهـ اـثـبـاتـ لـمـلـكـ غـيرـ مـنـازـعـ فـيـهـ. الـمـلـكـ لـلـهـ. لـاـ حـظـواـ

تـقـدـيمـ الـجـارـ الـمـجـرـورـ عـلـىـ الـمـبـتـدـأـ لـهـ جـارـ مـجـرـورـ مـتـعـلـقـانـ بـخـبـرـ مـحـذـوفـ. لـهـ مـاـ فـيـ السـمـاـوـاتـ مـاـ اـسـمـ مـوـصـولـ فـيـ مـحـلـ رـفـ مـبـتـدـأـ - 00:03:38

هـذـاـ التـقـدـيمـ اـيـهـ الـاـخـوـةـ اـفـادـ اـخـتـصـاصـ اـفـادـ اـحـدـ اـحـدـ. هـوـ لـهـ فـقـطـ لـامـ لـامـ الـمـلـكـ عـنـ

الـنـحـةـ وـالـجـمـلـةـ الـخـامـسـةـ مـنـ ذـذـيـ يـشـعـ عـنـهـ لـاـ بـاـذـنـهـ وـفـيـهـ اـثـبـاتـ تـنـامـ قـدـرـتـهـ جـلـ وـعـلـاـ وـعـدـمـ - 00:04:07

اـيـ شـفـيـعـ مـاـ لـمـ يـأـذـنـ لـهـ وـالـجـمـلـةـ السـادـسـةـ يـعـلـمـ مـاـ بـيـنـ اـيـدـيـهـمـ وـمـاـ خـلـفـهـمـ وـهـيـ تـشـيرـ اـلـىـ عـلـمـهـ الـمـطـلـقـ جـلـ فـيـ عـلـاـهـ وـالـجـمـلـةـ السـابـعـةـ

وـسـعـ كـرـسـيـهـ السـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ وـفـيـهـ الـقـدـرـةـ الـمـطـلـقـةـ - 00:04:31

وـكـأـنـ حـبـ فـيـ عـاـطـفـ فـيـماـ بـيـنـ هـذـهـ الـجـمـلـةـ كـانـ لـدـلـالـةـ عـلـىـ اـنـ كـلـ صـفـةـ مـنـ صـفـاتـ رـبـنـاـ جـلـ فـيـ عـلـاـهـ مـسـتـقـلـةـ بـنـفـسـهـاـ قـائـمـةـ لـاـ تـحـتـاجـ

اـلـىـ عـاـطـفـ يـعـطـفـ آـهـ اـخـرـهـ عـلـىـ اـوـلـهـ. وـآـهـ - 00:04:52

فـيـ النـهـاـيـةـ اـقـولـ اـنـ هـذـاـ النـظـمـ الـبـدـيـعـ اـشـبـهـ مـاـ يـكـونـ بـالـاـهـرـامـ الـتـيـ بـنـيـتـ دـوـنـ مـادـةـ لـاـصـقـةـ ثـمـ كـانـتـ اـحـكـمـ مـاـ يـكـونـ بـنـاءـ تـمـاسـكـاـ

